جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

المذكرة المقدمة لاستكمال المتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطلبة:

- **ايعيش فاطمة الزهراء**
- **بن حود خديجة**

بعنوان

صورة المرأة في السينما الجزائرية

(تحليل سيميولوجي من الفيلم الجزائري –امرأتان-)

نوقشت أمام لجنة التقييم المكونة من:

أ. خافج كريمة	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–	رئيسا
أ. حمايمي محرز	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–	مشرفا ومقررا
أ. عساسي آمال	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–	مناقشا

السنة الجامعية:2021-2022

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

المذكرة المقدمة لاستكمال المتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطلبة:

- **ايعيش فاطمة الزهراء**
- **بن حود خديجة**

بعنوان :

صورة المرأة في السينما الجزائرية

(تحليل السيميولوجي من الفيلم الجزائري –امرأتان-)

نوقشت أمام لجنة التقييم المكونة من:

ب.خافج كريمة	**جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–**	**رئيسا**
ب. حمايمي محرز	**جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–**	**مشرفا ومقررا**
ب.عساسي آمال	**جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–**	**مناقشا**

السنة الجامعية:2021-2022

الاهداء

الى تلك التي أخرجتنا الى الحياة وكانت نورا لنا وستظل في الدنيا والآخرة أمهاتنا

إلى من نحن بسببه هنا من خلال كده وتعبه معنا أباؤنا

الى من تشارك معنا الحياة بحلوها ومرها أخوتنا

الى من انارو لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتنا

الى اولئلك الذي ن تشاركو معنا الحياة الخاريجية أصدقاءنا

الى كل من ساهم معنا ولو بقليل

الى كل هؤلاء نهديهم هذا العمل

إهداء

- أبدأ كلامي بهمسات فاسمحوا لي بها، شكرا لمن أسدى لي معروفا والثناء لمن قدم خيرا، وعظيم الثناء لمن يواصلون العطاء.
- بأي لغة أشكركم، وبأي ثناء أتقدم لكم به، وأي نثر هذا الذي أثني عليكم به فيوفي حقكم، فكيف أكيل لكم الشكر والعرفان على إبداعكم وجميل صنعكم.
- كلمة شكر سطرتها لكم أستادي فاستقبلوها بموجات من الحب والاحترام والتقدير.
- أصحاب أخلاق عالية، مميزون، رمز للعطاء، لمست فيكم حب الخير ومساعدة الناس ما دفعني إلى الثناء عليكم وشكركم.
- قدمتم ومازلتم تقدمون أحسن ما عندكم، ولا يزال العطاء والسخاء عنوانكم، تقبلوا مني كل عبارات الشكر والحب والامتنان، لكم يا أستادي أقدم جميع عبارات التقدير والثناء.
- رسالة مني أبعتها تفوح بعطر الثناء والمحبة والتقدير والاحترام والشكر، لأستاذي ودكتوري الذي أنار دربنا بالعلم والمعرفة فشكرا لك ما قدمت وما تقدم وشكرا لك بألف لغة.

" أستاذ حمامي محرز"

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي أعطانا قوة صبر وتحمل لإنهاء هذا العمل

كما نشكر الأهل والاخوة على وقوفهم معنا ودعواتهم لنا بإستمرار بنجاح

ونشكر أستاذتنا الذين لم تبخلوا علينا بالنصح والإرشاد وعلى مرافقتها لنا حتى وضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل .

كما لا نفوت الفرصة لشكر الأصدقاء والزملاء على مساندتهم لنا

ونشكر أساتذتنا الكرام الذين جمعتنا بهم محطة عامين كاملين وعلى تكوينهم لنا

والى كل زملاء دفعتنا دفعة 2021-2022

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	**I**
الشكر والعرفان	**II**
فهرس المحتويات	**III-IV**
قائمة الجداول	**V**
فهرس الملاحق	**VI**
ملخص الدراسة باللغة العربية	**VII**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	**VIII**
المقدمة	أ-ج
إشكالية الدراسة	**01**
تساؤلات الدراسة	**01**
أسباب اختيار الموضوع	**02**
جدوى الدراسة والأهداف	**03-02**
منهجية الدراسة	**07-06**
مجتمع الدراسة والعينة	**08-07**
الدراسات السابقة	**10-08**
مجالات الدراسة	**11**
البطاقة الفنية حول الفيلم	**15**
ملخص الفيلم	**17-16**
التقطيع التقني لمقاطع الفيلم	**28-17**
مناقشة النتائج	**33-29**
نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات	**35-34**

الخاتمـة	38-39
قائمة المراجع	
الملاحـق	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	التقسيم التقني الجنيريك	18-17
01-01	مقطع بداية الجنيريك	17
02-01	مقطع منتصف جنيريك	17
03-01	مقطع نهاية الجنيريك	18
02	التقسيم التقني لبداية الفيلم	19-18
01-02	مقطع البداية	18
02-02	مقطع وسط بداية الفيلم	19
03-02	مقطع نهاية بداية الفيلم	19
03	التقسيم عرض الفيلم	27-20
01-03	مقطع بداية عرض الفيلم	21-20
02-03	مقطع وسط عرض فيلم	25-23-22
03-03	مقطع نهاية عرض الفيلم	27-26
04	تقسيم نهاية الفيلم	28

قائمة الملاحق

الر قم	الموضوع	الصفحة
01	صورة جينيرك الفيلم	
02	صورة من لقطة جزء بداية عرض الفيلم	
03	صورة من عرض فيلم	

الملخص بالعربية :

تمحورت دراستنا حول صورة المرأة في السينما الجزائرية ، واخترنا فيلم للمخرج أعمر اربيش من الفيلم " امرأتان" والذي من خلاله نبرز صورة المرأة في العقد الماضي في ذهنية المجتمع الجزائري محاولين معرفة مساهمة السينما في رسم صورة المرأة الجزائرية من خلال أعمالها ، واعتمدنا التساؤل المطروح: **كيف تتجسد صورة المرأة في السينما الجزائرية ؟**

وتهدف دراستنا إلى محاولة التعرف عن الدلالة السيميولوجية والأبعاد الدلالية لشخصية النسوية في الفيلم.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج السيميولوجي" ونقصد بها البحث عن الدالة الحقيقية لمحتوى الرسائل مستخدمين العينة القصدية والتي تمثلت في انتقاء مقاطع الفيلم يدور محورها حول الشخصية النسوية وتوصلنا في الأخير إلى عدة نتائج مفادها:

- خصائص الفيلم الجزائري "امرأتان" تتجلى من خلال الألوان وزوايا التصوير وكذلك من خلال السيناريو والفكرة المعتمدة حيث يختلف فيلم من فكرة لفكرة وواقع .
- دلالة الشخصية النسوية في فيلم "امرأتان" تمثلت في واقع المرأة الأولى ومدى معاناتها كما جسدت في الفيلم والذي يعكس هذا الواقع فعلا في المجتمع الجزائري.
- تختلف الأبعاد السيميولوجية باختلاف دور وصورة المرأة في فيلم " امرأتان"
- **الكلمات المفتاحية** :صورة المرأة، السينما، الفيلم

The summary in English

Our study focused on the image of women in Algerian cinema, and we chose a film by director Omar Arbiche from the movie "Two Women", through which we shed light on the image of women in the past decade in the mentality of Algerian society, trying to identify the contribution of cinema in drawing the image of Algerian women through their works, and we adopted The question: How is the image of women embodied in Algerian cinema?

Our study aims to try to identify the semiological significance and the semantic dimensions of the feminist personality in a film.

In our study, we relied on the method. We resorted to using the so-called "psychological approach" and we mean to search for the true function of the content of the messages using the intentional sample, which was the selection of movie clips that revolve around the feminist personality. In the end, we reached several results:

The characteristics of the Algerian film "Two Women" are reflected in the colors and shooting angles, as well as through the scenario and the approved idea, where the film differs from idea to idea and reality.

- The significance of the female character in the movie "Two Women" was represented in the reality of the first woman and the extent of her suffering, as embodied in a film, which really reflects this reality in Algerian society.

The semiological dimensions differ according to the role and image of the woman in the movie "Two Women."

Keywords: women's image, cinema, film

مقدمة

مقدمة

تعتبر السينما أحد وسائل الإعلامية التي تنقل هي الأخرى واقع المجتمعات بطريقة مباشرة ولا تختلف مهامها عن الإعلام بشكل عام وقضاياه ، وتعد السينما من ناحية البرمجية حركة تسجيلات بالصوت والصورة بهدف التأثير على الجمهور ، وتتجلى ذلك من خلال صورتها الجمالية والألوان والمؤثرات الموسيقية التي يعتمدها المخرج من أجل جذب أكبر عدد ممكن من الجمهور قصد إسقاط واقعهم في قصة الفيلم تعالج أهم قضاياه.

وعرفت السينما مراحل تطور تاريخيا خاصة من الناحية الشكلية والمضمون فقبل عقود من زمن ظهرت ما تسمى بالسينما الصامتة والتي انقسمت إلى تجسيد دور الفكاهي أو الدور الحزين وكانت تعتمد على اللونين الأبيض والأسود وتناسب هذا مع جيل العقود الماضية الذي كان يتقبل الفن صامت برضاء ومتابعة كبيرة عليه.

و في العقود الأخيرة صارت السينما بأفلامها بالألوان تتناسب مع الواقع المعاش وانتقلت من صامتة إلى المتحركة فتغيرت فيها نسبة الجمالية وطرق التصوير وحركة الزوايا الصور بالإضافة إلى نوع اللقطات وذلك تناسبا مع الأعمال التي ترافقت مع القضايا وكانت الأفلام الحربية هي ترند السينما باعتبار أن العالم عاش فترات الحروب والإحتلالات والذي أراد عمال السينما الولوج إليه .

وتنوعت الأعمال بتنوع القضايا وارتكزت على شخصيات المجتمع كالوالدين والأبناء ، وتعد صورة المرأة أحد أهم القضايا التي تعالج في السينما العالمية خاصة وأن مكانة المرأة تختلف من دولة إلى دولة ومن عقيدة إلى عقيدة في إطار المجتمع وسوسيوثقافية التي تميز كل مجتمع عن آخر.

حيث عرفت السينما الجزائرية هي الأخرى أفلام تبرز فيه صورة المرأة المكافحة المناضلة رفقة أخيها الرجل الجزائري من أجل تكاتف لمحاربة الاستعمار (الإستدمار) الفرنسي وكيف كان لها دور في تسيير الثورة والجهاد من مهام تقوم بها ، ثم بعد ذلك ظهرت صورة المرأة في عدة زوايا كالزوجة وكإمرة تتعرض للعنف ليعكس صورة المرأة بعد الاستقلال.

ولم يختلف عمر اربيش المخرج عن باقي المخرجين ليجسد لنا فيلم يحاكي واقع المرأة التقليدية والمرأة المعاصرة في ظل رجل واحد بعنوان فيلم امرأتان والتي حاكت أحد المشاكل الأسر الجزائرية والتي جسد من خلالها صور المرأة فيها .

وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال دراستنا والتي قسمناها إلى الأول يتعلق بالجانب المنهجي والذي تناولنا فيه " إشكالية الدراسة وتساؤلات والفرضيات انتقالا إلى الأسباب الأهمية والأهداف ثم مصطلحات الدراسة ومفاهيم مرورا إلى منهج الدراسة والأداة ثم الدراسة السابقة ، أما أيطار التطبيقي فقمنا بتقديم الفيلم وقصته ثم تقطيع أجزاء المتعلقة

بصورة المرأة ثم قمنا من خلاله بتفسير والإجابة على تساؤلات وصولا إلى خاتمة موضوعنا.

الجانب المنهجي والنظري

01/ الإشكالية

تعد مقاربة مفهوم صورة المرأة في السينما الجزائرية ضمن لمس المضمون بعض الأفلام وإعادة تشكيلها ومعطياتها الفنية والإيديولوجية .

وتعد صورة المرأة متغير مستقلا يتمحور عن ما يطرحه دور المرأة في السينما الجزائرية لما تطرحه من دلالات ومعاني تتجلى من خلال كل دور سينمائي يجسد شخصيتها ، وضبطها في عدة أدوار تمثلت في الأدوار و نوعية ما يعرض حسب الفيلم بمختلف مجالاته .وان أكثر ما يعرض في السينما الجزائرية صورة المرأة في أعمال ثورية متعددة كفيلم حرب الجزائر مثلا وفيلم الحريق وعدة أفلام ثورية جسدت شخصية المرأة الثورية والتي عرفت بكثرة في ذلك الوقت نظرا للدلالة المطروحة، وتجاوزت الحكاية عن الثورة والحرب بل وصلت إلى تجسيد الواقع المعاش آنذاك وظهر من خلال الصور التعبيرية برغم على عدم تركيز المخرجين والمصورين على حركات وزوايا التصوير وإخراج الإبعاد الجمالي نظرا لحتمية تلك الفترة والفقر في ثقافة التعاطي معها ، وقد جسد المخرج أعمر تريباش في فيلمه صورة المرأة من خلال فيلمه امرأتان من عدة جوانب حيث حقق الفيلم بعض الاختلافات كالألوان والإبداع الجمالي وحركات التصوير والتي من خلالها نتساءل : **كيف تتجسد صورة المرأة في السينما الجزائرية من خلال فيلم " إمرأتان"؟**

أ- ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية مفادها كالآتي:

1- ماهي خصائص الفيلم السينمائي " امرأتان"؟

2-ماهي الدلالة السينمائية لصورة الشخصية النسوية في الفيلم امرأتان ؟

3-ماهي الأبعاد السيميولوجية لصورة المرأة الأولى والثانية في السينما والمجتمع الجزائري ؟

02- أسباب اختيار الموضوع :

تعد مرحلة أسباب الدراسة من أهم المراحل التي تساهم في اندفاع الباحث لإنجاز دراسته من جهة ومنحه فرصة طرح دوافعه لمعالجة هذا النوع من الدراسات من جهة أخرى ومن بين الأسباب التي دفعت بنا إلى طرح هذا الموضوع نذكرها في النقاط التالية

2-1/ الأسباب الذاتية :

1-تمحور موضوع دراستنا في مجال الإعلام والاتصال من جهة الموضوع

2- ميولنا لهذا النوع من الدراسات خاصة في مجال دراسة السيميولوجية.

3-عرض صورة المرأة الجزائرية في عدة أفلام وصور في عدة مجالات

2-2/الأسباب الموضوعية :

1- قناعتنا العلمية لهذا النوع من دراسات والخروج من حيز صورة المرأة في السينما في أغلب أفلامها الثورية والتي كانت بكثرة في السينما الجزائرية حيث يعد فيلم امرأتان فيلم كوميدي الأول في السينما

2- قلة دراسات التي تتمحور على سيميولوجية صورة المرأة في السينما الجزائرية خاصة في المجال الكوميدي

3-تزويد مكتبة الجامعة بهذا النوع من دراسات نظرا لقلة وجودها ونذرتها والتي تساهم في الدراسات المستقبلية في هذا المجال

3/ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا في توضيحها ومحتواها الداخلي وأين تكمن فائدتها ولحتمية موضوع بحثنا.

03-01.**الناحية العلمية** : فقد ارتبطت معظم الدراسات التي بهذا النوع من دراسات في صورة المرأة في الأعمال الثورية والتي لم ترتكز وقتها على زوايا التصوير و الزاوية الجمالية والتعبيرية واقتصرت معظم أدوارها على المرأة الثورية التي تجسدت في العديد من أفلام والتي عكست واقع المرأة ، ليعد هذا الفيلم والذي كان بالنكهة الكوميدية يعكس صورة المرأة حسب وضعيتها بين المرأة الأولى والثانية والتي تخللها بعض ظواهر العنف في سياق الكوميدي نوعا ما

03-02.**الناحية الاجتماعية** في هذا الفيلم وتصوير ومن خلال تحليل الدراسة حاولنا دراسة الأبعاد القيمة والدلالية لصورة المرأة في السينما من خلال تجسيد الشخصيات في الفيلم بالإضافة إلى بلاغة وضع كل منهما وتفرقة التي لعبها شخصية البطل بين زوجتيه والتي تنعكس حصرا في المجتمع الجزائري والتي تجعل منا تناول هذا الموضوع في الجرائد و الأخبار والتلفزيون وحتى في السينما

4/ أهداف الدراسة :

تعتبر أهداف البحث بمثابة فحوى الدراسة فلا توجد دراسة خالية من أهداف وعليه فتهدف دراستنا إلى :

1- محاولة التعرف على خصائص الفيلم السينمائي " امرأتان
2- محاولة التعرف على الدلالة السينمائية لصورة الشخصية النسوية في فيلم امرأتان
3- التعرف على الأبعاد السيميولوجية لصورة المرأة الأولى والثانية في السينما والمجتمع الجزائري

5. / مصطلحات و مفاهيم الدراسة:

تلعب مرحلة المصطلحات والمفاهيم دور هاما في تدعيم القوة العلمية إذ أن صيغة المفاهيم في العلم دالة على تقديم المعرفة وكذا القدرة العملية على إيضاح كل غموض. ولذا نحدد من خلال هذه المفاهيم مصطلحات دراستنا في السياق اللغوي و الاصطلاحي وحتى الإجرائي

أ. الصورة

التعريف اللغوي : شكل الشيء وهيئته ومثال الشيء المرسوم على صفة الورق أو النسيج أو صورة الأمر كذا أي صنفته الصورة.[1]

التعريف الاصطلاحي : تعريف الصورة على أنها علامة تماثلية غير لغوية،يتطابق فيها دالة والمدلولة إلى حد كبير ، إن ذاك التماثل هو مجرد الأساس في مفهوم الصورة [2].

وتعرف كذلك بأنها تمثيل ذهني للواقع أو إعادة محاكاته من خلال الرسم والنحت اللوحات الزيتية والفوتوغرافية،السينما والكاريكاتير ، وكل شيء التي تسمح بالتواصل عن طريق العين ،كما تسمح بإعطاء المعلومات وتتميز بفني محتواها[3].

تعريف الإجرائي :

حسب دراستنا الصورة هي لغة غير منطوقة تعبر ضمنيا على الرسائل الدالة ذو أبعاد خاصة تسقط على واقع المرأة في المجتمع الجزائري خاصة من تكون زوجة أولى أو الثانية وتصويرها ذي أبعاد في المجتمع الجزائري على حسب ما تعكسه الصورة ."

---

[1] علي عباس فاضل :**الصورة في وكالات الأنباء العالمين بين الاستمالة والإقناع** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص ص18-19.

[2] وليد قادري :**صورة الإسلاميين في سينما المصرية** ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سينما والتلفزيون ، جامعة الجزائر ، 2014، ص22. غير منشورة

[3] فاتن محمد شريف: **الرؤية المجتمعية للمرأة والأسرة** ،دراسة الأثروبولوجيا الاجتماعية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2008 ، ص200.

ب. السينما :

التعريف اللغوي : "هي صورة المتحركة على شاشة وعي أيضا الدار التي يعرض تعرض فيها مشاهد سينمائية ، تعرف بأنها اختصار لكلمة السينماتوغرافي ، وهي فن إنتاج الأفلام و إخراجها وهي تقنية التصوير وعرض الصورة المتحركة وصناعة وتوزيع الأفلام[1].

التعريف الاصطلاحي :

التسجيل الحركي حرفيا ،وهي الكلمة المتعددة المعاني تدل في الوقت نفسه على الأسلوب التقني وإنتاج الأفلام (الأعمال السينمائية) وعرضها (حفلات سينمائية) وقاعة العرض ومجموعة نشاطات هذا الميدان ومجموعة مؤلفات الفيلمية،في القطاعات كالسينما الأمريكية ، السينما الصامتة،والسينما الوهمية والسينما التجارية[2]. وتعرف أيضا "أنها وسيلة إعلامية جماهيرية، التوجه والإقناع والتثقيف والتعليم ويمكن أن تكون وسيلة هدم جماهيري،أو فساد شعبي ،لو أسيء استخدامه و إفساد مضمونها[3].

تعريف الإجرائي: في دراستنا السينما عبارة عن وسيلة من وسائل الجماهيرية والتي تعكس المعايير والدلالة في المجتمعات وتساهم في بناء الصور خاصة لشخصيات في ذهنية المجتمع الجزائري .

[1] محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلامية**،القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص145.

[2] ترجمة فايز نشور :**معجم مصطلحات السينمائية**، ب.ط ، جامعة سربون، د.س، ص169.

[3] علي عباس فاضل ، المرجع السابق ، ص112.

ج. المرأة

تعريف اللغوي:

كلمة امرأة: والذكر امرؤ، تضم راؤه في الرفع وتفتح في النصب والكسر في الجر، وهمزته التي بعد الراء إذا ضمت الراء كتبت واو و إن فتحت الراء كتبت الهمزة ألفا و إن كسرت الراء كتبت الهمزة ياء والهمزة التي قبل الميم همزة وصل[1] .

التعريف الاصطلاحي: المرأة هي الأنثى الإنسان البالغة، وعادة ما تكون كلمة " إمراة" مخصصة للأنثى البالغة بينما تطلق كلمة " فتاة" أو " بنت" على الإناث الأطفال غير البالغات ، وفي بعض الأحيان يستخدم مصطلح المرأة لتحديد هوية الأنثى بغض النظر عن عمرها ، كما هو الحال في عبارات مثل " حقوق المرأة"[2].

أما التعريف الإجرائي : فحسب دراستنا المرأة أو صورة المرأة في سينما هي عبارة عن استدلال لدورها في الواقع المعاش بمختلف وضعيتها ذو قيمة دلالية وسيميولجية خاصة .

6/ منهج الدراسة و الأداة :

يعد المنهج الدراسة من أهم الخطوات التي يتوجب وجودها في الدراسات و البحوث الأكاديمية ، إذ أنها عبارة عن طريق علمية والتي من خلالها يمكننا الانتقال بدراستنا من الجانب النظري نحو الجانب التطبيقي، و بهذا يتوجب في كل الدراسات أن نولي اهتماما خاصا بهذا الفرع والذي سنتناوله في موضوعنا . ومن خلال المنهج نحدد الأداة الخاصة بالبحث

[1] نشوان بن سعيد الحميري : **شمس العلوم المرأة** ، معجم التعليمية ، ت ز: 02-03-2022 على ساعة 14:27 زوالا

[2] **المرأة تعريفها اللغوي والاصطلاحي** ، موسوعة وكيبيديا . تايرخ الزيارة ، 02-03-2022 على الساعة 14:33 زولا

ويعرف المنهج على أنه : "فن تنظيم الصحيح لسلة أفكار عديدة أما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة ، أومن أجل برهنة حقيقة يجهلها الآخرون"[1] وباعتبار أن دراستنا تتضمن وتهدف إلى وصول للمعاني والدلالات الضمنية الباطنية والتي تكون صورة الذهنية للمرأة في السينما الجزائرية ،لجأنا إلى استخدام ما يسمى بتحليل السيميولوجي تعد السيميولوجيا العلم الذي يدرس العلامات اللسانية والأيقونات البصرية والإشارات والرموز و تستند منهجيا إلى عمليتي التفكيك والتركيب ويجسد التحليل السيميولوجي عملية البحث عن المعنى والدلالة و استخلاص البنية المولدة للنصوص منطقيا .[2]"

07 / مجتمع الدراسة والعينة

07-01/ تعريف مجتمع الدراسة:

هي كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.[3]

07-02/ تعريف العينة وتحديدها :

و تعرف العينة أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة .[4]

وعليه تندرج دراستنا إلى العينة القصدية المتمثلة في انتقاء مقطع خاص من مشهد فيلم امرأتان والذي سنتطرق إلى تفاصيله في الجانب التطبيقي

---

[1] محمد شطيف : **البحث العلمي**،المكتبة الجامعية ،القاهرة ، 2000،ص86

[2] ربحي مصطفى عليان:**كيفية إعداد الرسائل**،دار صفاء للنشر والتوزيع،2004، ص41.

[3] زيا احمد طويسي ، **مجتمع الدراسة والعينة** ،ط1، مديرية اللواء ، النبراء ،2001، ص ، 01.

[4] المرجع نفسه، ص 02.

07-02-02/ تعريف العينة الغرضية: Sample Purposive

سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث فمثال إذا أراد باحث أن يدرس العادات والتقاليد في فلسطين تحت الانتداب البريطاني يقوم لهذا الغرض باختيار عدد من أفراد ممن عاصروا تلك الفترة تسمى مثل هذه العينة بالعينة الغرضية أو الهادفة، أو القصدية أو الحكمية ، لو أراد باحث دراسة آراء المستهلكين حول صنف من أصناف القهوة سريعة الذوبان نس كافي فعليه أن يختار عينة من أفراد الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذا الصنف من القهوة، ألنه من الغير المنطقي إن تتضمن العينة أفراد يشربون هذا الصنف من القهوة.[1]

وطبقت هذه العينة باختيار مقاطع من الفيلم المتعلقة بدور المخصص للمرأتان من بين كل مقاطع أتعلق بالمكان أو الزمان أو لباس وعدة ملحقات

08/الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة بمثابة المنظور التجريبي لدراستنا ومدى توافقها معها في الشكل أو المضمون ، فنتحدث عن جانب الخاص في تشابه العنوان بأحد متغيراته أو نفسها والمضمون في طبيعة الدراسة والإشكال والنتائج والالتزام سلمي المكان والزمان

[1] سعدي غول سعدي : **مناهج البحث (العينات و أنواعها)** ،موقع الدكتور مولود زايد ، مدونة الثقافة التربوية، 2020 على ساعة 17:38 زوالا ، ص 09 .

08-01/ الدراسة الأولى : نفيسة نايلي [1]

عنوان الدراسة: تناول الباحث موضوع دراسته تحت عنوان:صورة المرأة من خلال سينما المغاربية " دراسة تحليلية نصية لعينة من أفلام تونسية و مغربية و جزائرية في فترة ما بين 2004-2005" أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2013

وطرحت هذه الدراسة أهمية الاختلاف التي عرفته السينما في الفن السابع في كل من الجزائر ومغرب وتونس في معالجة قضايا المرأة في السينما ب'تبارها أكثر وسائل الإعلام استقطابا ، وقامت هذه الدراسة على معالجة صورة المرأة بمتخلف مجالاتها في فترة ما بين 2004-2005م وكانت الأفلام فبالنسبة الأفلام جزائرية الفلمين "وراء المرأة و مسخرة" وبالنسبة لتونس الفلمين "باب العرش و الحرير الأحمر " بالنسبة للمغرب الفلمين "المنيون ولكاروت"

طرحت الباحثة تساؤل الرئيسي لموضوعها : حول معرفة ما هي صورة المرأة في السينما المغاربية من خلال أفلام جزائرية تونسية ومغربية ؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج التحليل السيميولوجي كما قامت بتوظيف المنهج التاريخي كأسلوب تهدف من خلاله إلى تعرض لكروتولوجيا بداية وتطور السينما المغاربية كما اعتمدت الباحثة على اختيار عينة عمدية والمتمثلة في ستة أفلام فيلمي من كل بلد الأول إخراج رجالي والثاني إخراج نسائي .

وتوصلت إلى نتائج أهمها:

- ✓ غابت في الأفلام خصوصية المجتمع المغاربي المسلم ،بحيث تم توظيف بعض الصور فقط دالة ،على ذلك من خلال صور المسجد في فيلم مسخرة والمنيون والحرير الأحمر ،في صلاة غم سلمى وأهملت بقية الأفلام التونسية

1 نفيسة نايلي: :**صورة المرأة من خلال سينما المغاربية " دراسة تحليلية نصية لعينة من أفلام تونسية و مغربية و جزائرية في فترة ما بين 2004-2005**" أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن المهيدي ، ام البواقي، 2013،

والمغربية واعتمدت على ملابس الفاتحة لإبراز مفاتن في حين لم يركز الفلمان الجزائريان على ذلك باعتبار المرأة عنصر مقدس في المجتمع الجزائري. .

08-02/ الدراسة الثانية :

الباحثة عواطف زراري [1]

الدراسة بعنوان : صورة المرأة في السينما الجزائرية –تحليل نصي سيميولوجي لفلمي "القلعة ، وتوبة نساء جبل "مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة الجزائر 2002م.

وأطلقت الباحثة من إشكالية البحث ومعرفة حقيقة الصورة التي حاولت السينما الجزائرية تقديمها عن المرأة ، معتمدة التساؤل التالي :**هل صورة النابعة من واقع المرأة لها صلة بالتوجه الإيديولوجي الذي ينتمي له مخرج ؟** واعتمدت الباحثة على المنهج التحليل السيميولوجي الذي من خلاله استخلص معالم الصورة المرسومة للمرأة الجزائرية والتي لها دخل بالمجال السينمائي ،من خلال تحليل النصي الضمني والاستدلالي الرمزي وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج مفادها

- ✓ اشتركا كل من فلمان إلى طرح صورة المرأة في السينما الجزائرية .
- ✓ مخرجو السينما الجزائرية عملو على ترسيخ مفهوم المرأة التقليدية في معظم الأعمال المنجزة
- ✓ الصورة الذهنية مقوليه عن المخرجة تحرص على مراعاة وضعية المرأة ومواكبة تطوراتها العلمية والعملية.

1 عواطف زراري: **صورة المرأة في السينما الجزائرية –تحليل نصي سيميولوجي لفلمي "القلعة ، وتوبة نساء جبل** "مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2002م.

وعليه توصلت الطالبتين إلى نتائج مفادها:

09/ حدود الدراسة :

09-01/ الحدود الزمنية : بدأت دراستنا منذ اختيار الموضوع أي من أكتوبر 2021 إلى غاية جوان 2022

أ/ المرحلة الاستطلاعية :

وهي مرحلة متابعة الموضوع المطلوب المتمثل في فيلم السينمائي من جهة وجمع المعلومات حول الموضوع .

ب/ مرحلة جمع المعلومات :

وهي مرحلة جمع كل الكتب والمقررات التي تضمنت موضوعنا وتدوينه وكذا في الجانب تطبيقي تقسيم مقطع الفيلم و تحليله والتي ترافقت في موضوعنا لسنة 2022 وبدأت منذ شهر جانفي 2022 إلى غاية مارس 2022 في خصوص الجانب التطبيقي فقد استمر حتى شهر آفريل 2022م

ج/ المرحلة التطبيقية :

وهي المرحلة الهامة والتي تمحورت في جمع عينات من مقاطع الفيلم والتي بدأت منذ إلى مارس غاية 30 آفريل 2022 م و قمنا بجمعه وتحليله بشكل سيميولوجي .

خلاصة الفصل الأول

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ماهو منهجي ونظري لموضوع دراستنا حيث تحدثنا عن الإشكالية والأسباب والأهمية والأهداف كمدخل أولي ، ثم انتقلنا الى المنهج المستخدم والأداة المختارة في البحث بالإضافة إلى مجتمع البحث والعينة المقصود دراستها،و الجزء الثاني تعلق بكل ماهو نظري بداية من المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالدراسة ، و جملة من الدراسات السابقة حول الموضوع .

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد الفصل الثاني

يتناول هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية والذي يندرج ضمن جملة نقاط

- البطاقة الفنية حول الفيلم
- ملخص الفيلم
- التقطيع التقني للفيلم (الجنيريك، بداية الفيلم ، عرض فيلم ، نهاية الفيلم)
- عرض تحليل التقسيمات
- تحليل النتائج العامة وقراءة الدلالية
- إثبات صحة الفرضيات والفرضية الأساسية
- الإجابة على تساؤلات الفرعية والتساؤل الرئيسي
- خلاصة الفصل

1. البطاقة الفنية حول الفيلم[1]

معلومات عامة حول فيلم امرأتان	
التصنيف الفني	الكوميديا السوداء
تاريخ الصدور	1992
مدة العرض	90دقيقة
اللغة الأصلية	لهجة جزائرية
البلد	الجزائر
الطاقم	
المخرج	أعمر تريباش
الكاتب	محمد اوقاسي
البطولة	عثمان عريوات، بهية راشدي الزوجة الثالثة
التوزيع	التلفزيون الجزائري

2. ملخص الفيلم:[2]

امرأتان

هو فيلم جزائري كوميدي اجتماعي، من بطولة الفنان القدير عثمان عريوات و بهية راشدي و اخراج أعمر تريباش يميز الفيلم(لغة شعبية الدارجة)

1 **فيلم امرأتان** ، موسوعة وكيبيديا ، ت ز 22-05-2022 على ساعة 00:00 لبلا

2 المرجع نفسه

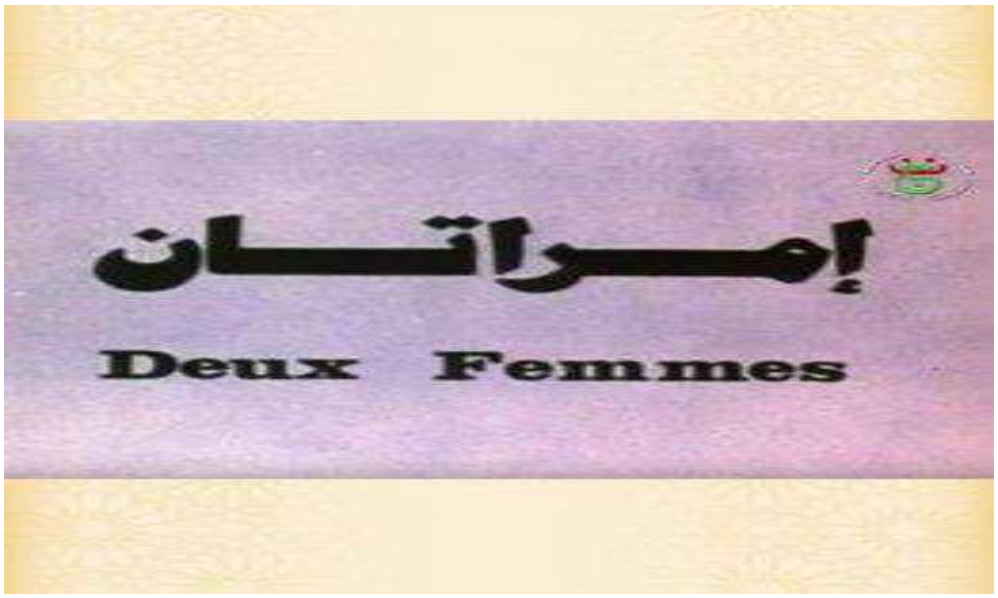

الصورة رقم 01: تمثل عنوان الفيلم

الفيلم يروي قصة اجتماعية لرجل تزوج على امرأته الأولى التي أنجب منها بنت و ولد وقام بإسكان الزوجة الجديدة في نفس المنزل،والتي أخذت جميع الحقوق بل وأكثر في حين بقيت الأولى تعاني الأمرين هي وأولادها، لا أكل ،لا شرب و لا حتى لباس . خاصة أن المرأة الثانية دائمة الشكوى والكذب حيث توهم زوجها أن المرأة الأولى وولدها يستهزان منها ويضربانها و لا يتركان لها مجالا حتى الدخول إلى المطبخ بل وصل بها الحد من الكذب إلى الادعاء انها لا تبرح غرفتها من خروجه صباحا إلى عودته مساء ،و هو كالمغفل يقوم بتصديقها.مما أدى بالمرأة الأولى للاستنجاد بأخوتها والذين لم يقابلهم حتى فأخذوها معهم إلى بيت والدهم أين نصحها أبيها بالعودة إلى بيتها لأنه الوحيد الذي يسترها. ومع هذه المعاناة و "الحقرة" التي شاهدها الابن تجاه والدته قرر استدراج والده موهما إياه انه سيريه منزل جده، أين يدبر له مكيدة وما إن اقترب حتى رمى عليه حجرا سبب له إعاقة دائمة ووقفت المرأتان جنبا إلى جنب تبكيان حظهم.

أبطال الفيلم:

عثمان عريوات بدور (الزوج)

بهية راشدي بدور (الزوجة الأولى)

3. التقطيع التقني للفيلم (الجنيريك، بداية الفيلم ، عرض فيلم ، نهاية الفيلم)

أ. التقسيم التقني الجنيريك

عنوان الفيلم –امرأتان– المخرج :أعمر تريباش	التقطيع التقني	التقسيم الأول: جنيريك الفيلم مدة :135 ثانية

التقسيم التقني الجنيريك							
شريط الصورة							شريط الصوت
رقم اللقطة	مدة اللقطة بالثواني	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون الصورة	الديكور الإضاءة	الموسيقى
01	07 ثواني	لقطة العامة	عادية	بانوراما عمودية	لون بنفسجي + أسم مؤسسة الإنتاج	منظر الغروب	موسيقى مؤثرة+ بيانو
02	من 07 إلى 30 ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما عمودية	لون بنفسجي+أسماء الممثلين	منظر غروب	موسيقى موثرة +بيانو
03	من 30إلى 43 ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما عمودية	عنوان الفيلم بلغتين العربية والفرنسية	منظر غروب	موسيقى موثرة +بيانو

04	من 0:43 إلى 2.11	لقطة عامة	عادية	بانوراما عمودية	أسماء فريق العمل	منظر غروب	موسيقى موثرة +بيانو
05	2:15	لقطة عامة	عادية	بانوراما عمودية	اسم مخرج	صورة سوداء	نهاية موسيقى

ب. التقسيم التقني لبداية الفيلم

عنوان الفيلم –امرأتان–	التقطيع التقني	التقسيم الأول: بداية الفيلم
المخرج :أعمر ترياش		مدة : 683 ثانية

التقسيم التقني بداية فيلم

شريط الصورة								شريط الصوت	
رقم اللقطة	مدة اللقطة بالثواني	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون الصورة	الديكور الإضاءة		الحوار	المؤثرات الصوتية
01	33 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما ثابتة مائلة	سيارة شرطة + وسط مدينة + طفل وشرطيين	منظر مدينة في نهار		لا يوجد	صوت إنذار سيارة الشرطة
02	110 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما ثابتة	داخل مركز الشرطة+ ولد يرافق شرطيان+ دحول إلى المكتب + أم الطفل + كاتب	مظلم نظرا لانغلاق مكان		الأم : علاش ياولدي الابن: يستاهل الشرطي: أشش الأم تبكي وتترجى رئيس مركز رئيس	صوت دق باب المكتب صوت المؤثرات الموسيقية

							المحضر + ورئيس الشرطة	المركز يطلب اخراج الأم رييس المركز : أجكيلي واش صرا	صوت الآلة الراقبة
03	66ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما أفقية	الإبن فوق سطح، الأب يمشي وسط زقاق الحي + الأم تسرح شعر البنت+ الولد يحمل حجرة فوق سطح	زقاق الحي + سطح + حديقة	سعال الأب : أحم أحم صراخ الأب	صوت المشي + زقزقة العصافير + مؤثرات موسيقية
04	31 ثانية	لقطة كبيرة	عادية ومائلة	بانوراما أفقية وثابتة	داخل سيارة اسعاف+الأب مغمى عليه+ ممرض داخل سيارة + لون أحمر نوعا ما	داخل سيارة الإسعاف	لا يوجد	مؤثرات موسيقى مع صوت إنذار سيارة الإسعاف
05	50 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما عمودية	داخل مكتب الشرطة + كاتب المحضر يدون + الولد يتحدث مع الشرطي	صورة ملونة	الشرطي : بلاك حبيت تخوفو الولد : حبيت نقتلو الشرطي خمم مليح الولد : هذا واش عندي الشرطي : شحا لبدات هذ الحكاية الولد : عام ونص	صوت طابعة الكتابة صوت انفاس الطفل الغاضب

الصورة رقم 02: لقطة من لقطات الفيلم

ج. التقسيم التقني لعرض الفيلم

عنوان الفيلم –امرأتان– المخرج :أعمر تربياش	التقطيع التقني	التقسيم الأول: عرض الفيلم مدة : 708 ثانية

التقسيم التقني عرض فيلم								
شريط الصورة							شريط الصوت	
رقم اللقطة	مدة اللقطة بالثواني	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون الصورة	الديكور الإضاءة	الحوار	المؤثرات الصوتية
01	76 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما ثابتة مائلة	وسط المنزل + المطبخ	منظر المنزل	الزوجة 01: معندك لا دار لا ولاد وانا نظل نهار كامل في الشغل ، راك تسمع فيا	صوت الأواني + صوت الباب
02	60 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما ثابتة	داخل الغرفة النوم	ملون	الزوجة : واش راك دير الزوج جيتي عند راسي ، الزوجة تدخل وماتشوفش فيا وتلعب مع حيوط،الزوج معليش روحي لكوزينة	صوت فتح الباب

03	99 ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما أفقية	دخول الابناء وبنت تبكي شجال الأخ مع أخته شجار زوجة مع زوجها وضرب الزوج زوجته وبكاء الزوجة	فناء المنزل غرفة المعيشة	البنت : ماما راه ضربني ، الابن لقيتها تلعب بعيد ، الام أسكت عليا الأم لزوجها وانت مراحش تحشم ، الزوج أخرجي عليا ، الزوجة منخرجش علاه راك تتكيف في دار الزوج يضربها نكرهك اخرجي من داري	صوت فتح باب الخارجي صوت شجار الابناء صوت بكاء البنت صوت شجال الزوج وزوجة وصراخ زوج صوت ضرب وبكاء الزوجة مؤثرات موسيقية
04	60 ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما ثابتة	محل الخدمات الهاتفية، محل الزوج خاص ببيع ملابس	داخل محل +داخل محل الخدمات الهاتفية+	ألو هاذي انتي قولي واش درت فيها هدرت معاها مازال جاتني صعيبة على جال ذراري	رنين الهاتف صوت وضع سماعة

							الزوج يتحدث مع السيدة (ينوي زواج بيها) وأمها العجوز بجانبها	الاضاءة واضحة وملونة	قوللها لو كان طاوعها نبقاو في ست أشهر يما حابة تحكي معاك خلي مبعد وراني نسمع في تخرخيش نقاش الام مع بنتها	الهاتف
05	78 ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما ثابتة		داخل المنزل + مطبخ + غرفة النوم	صورة ملونة	زوجة : كي تسكر باب أنا وين نروح ، الزوج متدخليش ، زوجة وكي مندخلش وقشي وحوايج ، الزوج شغلك ، الزوجة فهمني واش كاين ، الزوج للاولاد روحو ترقدو ، الزوجة مازال الحال ، الزوج حابة تعرفي راح نتزوج ان شاء الله ، زوجة تبكي نعيط لخاوتي زوج دزي معاهم	صوت ملاعق ، صوت اصلاح قفل الغرفة ومفاتيح ، صراخ الزوج والزوجة ، بكاء الزوجة مع موسيقى ومؤثرات صوتية

06	54 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما ثابتة	داخل الفندق شهر العسل	جو ورياح موسمية غرفة بيضاء	يا الله نروحو الزوجة ثانية مازال الحال ،الزوج لازم نروحو باه ما ميحسبوش نهار ، ام زوجة خلينا نشمو شوي هوا، يا الله نروحو طولنا رن هاتف يرد زوج رانا جايين ، الام : متحليش العين ليهم من نهار الأول زيري حالة	صوت الأريكة ، صوت الباب غرفة الفندق، صوت باب الشرفة ، صوت الريح ، صوت امواج البحر صوت زنين الهاتف

07	140 ثانية	لقطة كاملة	عادية	بانوراما عادية	داخل غرفة زوجة الثانية + غرفة الزوجة الأولى مع أولادها	غرفة مضلمة الإضاءة مضلمة	الزوج يغني أنا بري وين الزوجة الثانية تضحك الزوج يقلد صوت الكرتونيات الزوجة الثانية تضحك الولد يبكي ، البنت نائمة ، الزوجة الأولى تبكي	صوت ضحك الزوجة الثانية صوت غناء الزوج مؤثرات موسيقية
08	40 ثانية	لقطة كاملة	عادية	بانوراما عادية	داخل منزل + داخل غرفة الزوجة الأولى مع اولادها	غرفة مظلمة ومنزل مضيء بالالوان	يفتح الزوج باب منزل ويحمل في يده هدايا لزوجته الثانية ، يمشط لحيته ويتجه مباشرة ادإليها زوجة أأولى تتلصص النظر ثم تغلق باب الغرفة وهي حزينة وابناء ها يدرسون	صوت فتح الباب المنزل+ صوت فتح باب الغرفة + مؤثرات صوتية وموسيقية

09	71 ثانية	لقطة كاملة	عادية	بانوراما عادية	داخل منزل أمام غرفة الزوجة الأولى	ركن منزل مظلم نوعا ما	الزوج : مراد مراد تخرج ولا نخرجك،مراد يخرج مع أمه: واش كاين ، الزوج : ماشي حرام عليك تسكر باب في يدها ،الزوجة الاولى : لعنة الله على كذابين، مراد والله مكاين زوج يضرب مراد ، زوجة االولى اطلق طفل حقار ، وتسكر باب غرفة عليه ، الزوج الا معجبكش الحال اخرجو من درا ، زوجة منخر جش ، زوج راكي مطلقة ، زوجة نفعد مع ولادي ، زوج الا مفهمتيش بلعقل تفهمي بالقانون	دق باب الغرفة ، صوت فتح باب الغرفة ، صوت ضرب ، صراخ الابن وزوجان ، بكاء الزوجة الأولى ، مؤثرات موسيقية .
10	158 ثانية	لقطة كاملة	عادية	بانوراما عادية	داخل المطبخ	لون ابيض ومضيء	بنت أرادت دخول زوجة ثانية طردتها من مطبخ وجاءت زوجة الأولى وحصل شيجار بينهما وقامت زوجة ثانية بضرب الزوجة الأولى بعد أن تبادلتا شتائم والاهانات	صوت الولاعة + صوت ضرب باب الغرفة + صوت صراخ نساء

11	60 ثانية	لقطة كاملة	عادية	بانوراما عادية	زوجة الأولى في منزل والدها مع ابنتها	غرفة معيشة بلون زاهي	الزوجة: ماهوش يروح لمسيد ، الاب: واشمن مسيد وهو هاك ، الام وهي علاه ، الاب هي ماهيش مليحة ثاني وزيد راجلك شهرين معطاكش الف فرانك ، الزوجة علبالي منقدرش نطلب منوا ، امها : بنتي راه ضيق وربي شاهد ومادوملك غي دار راجلك	صوت باب ، صوت مؤثرات موسيقية
12	60 ثانية	لقطة كاملة	عادية	بانوراما عادية	الابن +البنت+زوجة الأولى +زوجة الثانية	غرفة الزوجة الأولى	مراد ياكل واخته في جنبه الام : خلي خوك ياكل ، باباك راه يحلف فيك وكان يسمع بيك هنا يضربك ويضربني ، وزاد حاب يكريلنا دار فيها شومبرة واحدة ، مراد : شمبرة واحدة خيرمن هذ معيشة ، الام لا يكريلي باتما ولا منخرجش ، مراد يخرج بلخفاء رفقة امه اغلقت باب زوجة ثانية: لوكان قبلتي بالدار مكنتيش في هذ مشاكل ، زوجة الأولى اقبليها انتي ، زوجة ثانية انا معلياش مشاكل انتي لي عليك مشاكل الزوجة الاولى هنا راني قاعدة زوجة الثانية	صوت الباب ، صوت ملعقة وصحن ، صوت الباب

13	66 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما ثابتة	الزوجة الأولى = إبنها في منزل الجديد	الوان طبيعة فاتح	الولد دخ يصفروفجأة : واش كاين ، الأم : طلقني ، الولد : وين مشك / الأم : انت معندكش مشكل بصح انا مكتنش كيفاه نفهمك ، لولد لوكان هربتي بينا كان راه هو لي يجري وراك مي انتي قاعدة غي تبكي وغارقة في دموعك	صوت صفير الولد ، بكاء الأم ، مؤثرات صوتية وموسيقية
14	86 ثانية	لقطة كبيرة	عادية	بانوراما ثابتة	المحل الأب+ الإبن	الوان مظيئة	الولد: جيت نخبرك على صياغة ، الاب : هاتهالي ، الولد: منقدرش نمدهالك ونهدر قدام صحابي ، الاب : يا تردها يا تدخل للحبس الولد: ماهيش عندي رها عند يما ، ارواح لدار واديها	بكاء الأم ، مؤثرات صوتية وموسيقية

الصورة رقم 03: لقطة من لقطات الفيلم

د. التقسيم التقني لنهاية الفيلم

عنوان الفيلم –امرأتان–	التقطيع التقني	التقسيم الأول: جنيريك الفيلم
المخرج :أعمر ترباش		مدة :160 ثانية

التقسيم التقني نهاية الفيلم

شريط الصورة							شريط الصوت
رقم اللقطة	مدة اللقطة بالثواني	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	مضمون الصورة	الديكور الإضاءة	الموسيقى
01	60 ثواني	لقطة العامة	عادية	بانوراما عمودية	الولد في اسطح واب في الارض	منظر االطبيعة وسماء مشمسة	موسيقى مصاحبة لصراخ الاب
02	63 ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما ثابتة	المستشفى	مظلم نوعا ما	الحوار بين زوجيتين على زوجهما وندم زودة الثانية على زواج الذي فشلت فيه وشعورها بندم
03	44 ثانية	لقطة عامة	عادية	بانوراما عمودية	صورة في حديقة المشفى	زقزقة عصافير	موسيقى موثرة +بيانو

ت. مناقشة النتائج وتحليلها :

أ. عرض نتائج التقسيم التقني الجنيريك:

بدأ المقطع الأول بالجنيريك الفيلم الذي كان مدته 135 ثانية ،حيث اعتمد الجنيريك بسلم اللقطات العامة الذي أظهر من خلالها منظرا عاما باللون الزهري مختلط بالبرتقالي والذي يرمز إلى رمز الغروب واعتمد فيها التصوير بزاوية العادية نظرا لارتباطه بسلم اللقطات الذي لم يكن بحاجة إلى الحركة في زوايا التصوير بحركة الكاميرا العمودية أي التصوير بمقطع الطولي ومن خلاله عرضت الصورة الغروب والتي احتوت على شركة الإنتاج للفيلم من طرف الإنتاج السمعي البصري ثم يبدأ في إبراز أسماء الممثلين الرئيسين وهما الفنانة القديرة " بهية راشدي" والفنان القدير " عثمان عريوات" ليبرز من خلالها حلقة من أسماء الممثلين ليعرض عنوان الفيلم بلغتين العربية والفرنسية ، بالموسيقى المزيج بين المؤثرات الموسيقية أخرى مع البيانو والذي انطبع مع منظر الغروب وبنفس وتيرة اللقطات عرض فريق العمل ليختم باسم المخرج أعمر تربيش لتنتهي باللقطة السوداء دلالة على دخول الفيلم.

ب. عرض نتائج التقسيم التقني لبداية الفيلم:

مدته 683 تضمن بداية الفيلم على خمس مقاطع اعتمد على سلم اللقطات الكبيرة من ناحية المدة الزمنية وتفصيل في الحدث بزاوية التصوير العادية بنفس الوتيرة وحركة الكاميرا الثابتة بين المائل و الأفقي و العمودي وهذا عائد إلى التصوير بالحجم الكامل لشارع المدينة وحركة السيارة وتقسم مضمون المشهد إلى أربع مواضع ، موضع مراد داخل سيارة الشرطة مع الشرطيين المرافقين له ، ثم دخوله مع الشرطيين إلي أين يوجد كاتب المحضر ورئيس المركز و والدته أما المشهد الثالث تمثل في أزقة الحي أين كان مراد يروي للشرطي ما الذي حصل وترافقت بذلك المشهد الأخير الذي كان داخل سيارة الإسعاف أين نقل أبوه،

واعتمدت حركة التصوير على حسب حركة الكاميرا المتحركة على حسب حركة السيارة والثابتة على حسب ثبوت الممثلين ليدخل مراد لمركز الشرطة ويجد أمه اليائسة بلباس الحايك الأصيل وتترجى الشرطة أن لا يضربوا ابنها.

ليواصل مراد سرد القصة و الواقعة وهنا كانت زاوية التصوير عادية توضح المنظر بشكل عادي و عام بزاوية وحركة الكاميرا الأفقية حتى تعكس أكبر عدد ممكن من مساحة تصوير المشهد الرجل عندما شاهد زوجته قام ب " أحم أحم" وهذه الطريقة تعتمد في المجتمع الجزائري لبداية الحديث وبين الأزواج تعني مناداة الزوج لزوجته .

ومن هنا ظهر مراد في مشهد فوق السطح واعتمد مخرج تصوير مائلا منسقا ذلك مع مشية مراد بالشكل السريع فوق السطح ليرمي الحجر على والده وهنا تغيرت الصورة إلى الكاملة وحركة التصوير قريبة وحركة الكاميرا المائلة والصورة القريبة للأم وهي تصرخ.

وعاد المشهد كالمعتاد في مشهد الشرطي مع مراد لينتهي بالصورة القريبة أين مراد بدأ يروي سبب ما حصل .

ج. عرض نتائج التقسيم التقني لبداية الفيلم

في عرض الفيلم لم نتعمد على المشاهد الكثيرة ولذ لأننا اخترنا تقطيع المقاطع التي تبرز فيه الصورة المرأة الدلالية من خلال الفيلم اخترنا من خلاله 14 مقطع مدته الإجمالية 708 ثانية.

واعتمد هنا المخرج مجموعة التغيرات بداية بالسلم الزمني وصل إلى 708 ثانية ثم السلم اللقطات التي كان بين العامة والكبيرة بغرض إظهار بالشكل العام والإلمام بالتفاصيل المشهد وتغطيته مع التصوير العادية وحركة الكاميرا بين الثابتة والأفقية ليعتمد التصوير بشكل طولي في بداية المشهد يوضح الفنانة بهية راشدي الذي كانت

تؤدي دور الزوجة الأولى تقوم بأشغال المنزل ليدخل الزوج بعدها إلى المنزل مباشرة نحو الغرف وسيبدأ بوضع القياسات (شبر باليد) وهي بدأت بصراخ تشكو معاملته التي لا تشعرها أنها زوجة للتوجه صوب الغرفة وتتناقش معه عن سبب معاملته هكذا في حين هو كان لا يبادلها الحديث حتى انه لا يحاول نظر إليها ويطالبها أن تعود لمطبخها ، يدخل الأبناء ورغم ذلك يبقى الجدال بين الزوجين ليصل إلى الضرب المبرح للزوج لزوجته أمام أطفاله ثم يخرج مهددا ومطالبا خروجها من المنزل .

من جهة أخرى تتصل البنت الثانية تسأله عن ما هي أخر ما توصل مخبرا إياها أنه لاقى صعوبة من أجل أطفاله لتبدأ هي بالضغط عليه وأنه سيتأخر أن أكمل بهذا وكانت أمها تقوم بالتصنت من أجل تحريضها عما تقوله وصار يعدها بأنه سيفعل المستحيل واعتمد المخرج التصوير القريب مع اللقطة الكاملة بغرض تقريب ملامح الممثلين من أجل إسقاط لغة الجسد مع الموضوع المحاور .

ليعود الزوج بترميم المقبض وتغيير مفتاح غرفة نومه وتتجادل معه زوجته على الأمتعة الموجودة هناك ليفاجئها بخبر انه سيتزوج مرة أخرى وهنا تقع الزوجة في الصدمة وهي تبكي بين ذراعي ابنها الصغير مراد.

ثم ينتقل المخرج في الفندق الكبير لخمس نجوم أين يكون هناك الزواج الثاني للرجل ليصوروا لنا غرفة الفندق الكبيرة البيضاء والزرقاء باللقطة الكبيرة والحركة العادية بزاوية التصوير الثابتة مع صوت أمواج البحر والريح خارج الشرفة وحديث الأم مع ابنتها كيف تتعامل مع أفراد أهله هناك ثم خروجهم وانتقالهم إلى المنزل بصورة مظلمة على حسب الغرفة والإضاءة الضئيلة .

وفي المشهد أخر أين كانت الزوجة الأولى مع أولادها والزوج مع زوجته الثانية متغيرا في تصرفاته يغني لها بصوت عالي ثم يمازحها وهي تضحك بشدة وفي الغد أشترى

لها بعض الأمتعة ليذهب لها متناسيا زوجته الأولى في مصاريفها مما أدى إلى مراد أن يقوم بإعالة عائلته بدين على حساب والده ومن هناك سمع الزوج واختفى مراد وصار يدخل خفية وصارت الزوجة الأولى في مشكلة وذلك لأنها لا تملك مكانا أخر تلجأ إليه خاصة وان أباها وأمها نصحوها ببيتها وبيت زوجها ما اجبرها على البقاء في تلك المشاكل لفترة ثم استأجر لها منزلا بعد إن اتهمت حماته مراد بسرقة وصارت تعتمد على مصاريف الزوج لينتهي الوضع بالطلاق وإيقاف الإيجار ليفكر مراد بحيلة ليجر والده ويقوم بضربه بحجر كبير يسبب له في إعاقة و تأخذه الشرطة

د. عرض نتائج التقسيم التقني لنهاية الفيلم

نهاية الفيلم ارتبطت في المستشفى أين كان الزوج المصاب وكانت زوجتان هناك اعتمد المخرج اللقطة الكاملة والصورة العادية والكبيرة وحركة الكاميرا الثابتة حيث كانت زوجتان هناك التي بدأتا بالعتاب لبعضهما ثم بدأتا تتجاذبان أطراف الحديث لتجد نفسهما في موقف يتحتم وقوفهم مع بعض وتشارك همومهما.

ث. <u>تحليل ومناقشة من الناحية الدلالية :</u>

يندرج التحليل السيميولوجي في موضوعنا إلى التحليل الدلالي والذي يتضمن جملة نقاط نعرج عليها وهي ونقسمه بين الايطار الزماني والمكاني

أولا: الايطار المكاني: يعتبر فيلم امرأتان فيلم جزائري 100 بالمائة وتجلى ذلك من خلال مظاهر السكنات والأحياء حيث صور في الأحياء الجزائرية وبضبط في العاصمة وحاكى من خلالها صور الأحياء وحياة الشعب في تلك الفترة وطريقة العيش كما صور جانب البحر أين كان صيادون الذين اشتروا " المحاجب" على مراد والتي تعد هذه الأخيرة الأكلة الجزائرية .

ثانيا: الايطار الزماني : والذي تضمن عدة جوانب

أ. **الجانب المعماري :** حيث صور الفيلم في المناطق والأحياء الجزائرية بين العمارات و" الحوش" السكن الأرضي و أوضح طريقة العمران التي كانت معروفة آنذاك كحجم العمارة وحجم الغرف التي كانت معروفة آنذاك ، بالإضافة إلى أشكال المحلات التي كانت شبيهة كلها بالبناء الذي عاصر الاحتلال الفرنسي سابقا مما يؤكد أن الفيلم ليس بحديث التصوير بل كان بعد الاستقلال بسنوات حيث كانت لا تزال واضحة جليا المعمار الهندسي الذين كان يعتمدوه الفرنسيين أثناء احتلال الجزائر.

ب. **الجانب الديكور:** وقد ظهر في هذا الفيلم صور الأحياء القديمة بالعاصمة بالإضافة إلى صور البحر والبيوت هناك من الداخل والتي اعتمدت الإضاءة المظلمة نوعا ما

ت. **اللباس :** وهنا فقد كانت الملابس في هذا الفيلم نوعا ما عصرية من ناحية الرجال فقد كانت ملابسهم كلها من نوعية (الكلاسيكي والجلد) لدى الرجال والأطفال (الجوكينق)، أما النساء فكانت ملابسهم العصرية كالزوجة الثانية أما الزوجة الأولى فكانت ترتدي ملابسنا من التراث القديم أبرزها الحايك والذي يعد لباسا جزائريا لعدة قرون وهنا يبرز لنا أن الزوجة الأولى قديمة الطراز ملتزمة باللباس القديم بالرغم من عصرنة الفيلم في حين أن الزوجة الثانية يدل على صغر سنها وحداثتها وبالرغم من ذلك لم تكون هناك إظهار المفاتن ولم يكن هناك الكثير من المجملات والمستحضرات التجميلية وكان وقتها أداء محترما مما أبدى صورة المرأة في تلك الفترة

06. **مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات:**

1- خصائص الفيلم السينمائي " امرأتان" كما ذكرنا تجلى في الايطار الزماني والمكاني والذي صورت أحداثه في المنزل أي مثل جزءا من منزل العائلة الجزائرية ومن أهم ما أختص به مفارقة التعامل زوج منذ البداية للنهاية بين الزوجة الأولى والثانية خاصة تلك الفترة.

2- الدلالة السينمائية الصورة الشخصية النسوية في صورة المرأتان من خلال عدة جوانب تجلت في اللباس وتعامل وتصرفات الزوج بينهما

3- الأبعاد السيميولوجية لصورة المرأة الأولى والثانية في السينما والمجتمع الجزائري : تتجلى الأبعاد صورة المرأة في مجتمع الجزائري من خلال الفيلم إلى عدة جوانب

أ. الزوجة الأولى : وحالتها تشبه معظم الزوجات ربات البيوت اللواتي تزوجن بلا تعليم هدفها يبقى رعاية زوجها و أولادها و في شخصيتها تعتمد على زوجها بحجة العشرة والأبناء متحملة التعنيف الجسدي والمعنوي

ب. الزوجة الثانية: وأمثالها كثيرات خاصة من يمر عليها قطار الزواج أو تتصادف برجل مقتدر في حياته يسعى للزواج حتى ولو كان متزوجا.

ت. أم العروس الثانية: وهنا يبين لنا أن المرأة إن تدخلت في زواج ابنتها فإنها تفرض وتساعدها في اختيار الزوج الخطأ وتركز على جانبه المادي بل وتقوم بتعليمها كيف تتصرف لكسبه لها .

ث. البنت : والتي لم يكن لها ظهور مثلها مثل كل البنات التي لا يحق لها التمرد لأن الأهل يضغطون في التربية على البنت تخوف من انفلاتها على عكس الولد .

بالإضافة إلى صورة المرأة المطلقة حيث تكون عبئا على أهلها خاصة إن كانت مع أولادها فتجدون الأسر تسعى لإصلاح العلاقات ومحاولة تقليل من شأن إبنتهم حتى تبقى في منزلها بحجة أن مصلحتها هي وأولادها البقاء في منزل زوجها وتحمل ما يحصل وان تطلقت تصير في نظرهم امرأة ناقصة ويحدث تشتت في العائلة وهنا يوضح لنا أن زواج المرأة الغير المتعلمة تكون مكسورة و في حاجة زوجها فتضطر لتحمل الزوجة الثانية و الثالثة فقط لأنه لا يوجد من يعليها فمن خلال مستواها تبين أن الزواج هو الأكل والشرب والمسكن واللباس والمرأة تكون فيه صالحة إن اهتمت بشؤون المنزل والأولاد والزوج .

ج. صورة المرأة الشكلية: حيث أن المرأة من خلال السينما تعكس صورتين صورة المرأة المتحضرة في لباسها العصري والمرأة تقليدية في تربيتها المحتشمة والتي لا تزال إلى حد الآن بمصطلح (المتبرجة والمحجبة) حيث أن هناك نساء يلبسن الملابس العصرية نظرا لصغر سنها ونظرتها على أنها عصرية في حين أن هناك النساء الملتزمات بالحشمة والتربية التقليدية فتجدها تلبس اللباس تقليدي (الحايك مثلا) أو تلبس الحجاب بغطاء الوجه(العجار)

خلاصة الفصل

وفي الأخير فقد قمنا في هذا الجزء بالتفسير السيميولوجي حول الموضوع حيث قمنا بالتقسيمات التقنية التي قمنا بتحليلها ، ومن خلال ما توصلنا إليه في التفسيرات خلصنا في النتائج على انه صورة المرأة في السينما خاصة في فيلم امرأتان عكست صورة المرأة في المجتمع الجزائري والتي موجودة بشكل فعلي ومعاناة الزوجة الأولى الضعيفة التي ترى في زوجها كل شيء على عكس القوية التي تستغل مواقف لصالحها .

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير وفي نهاية هذا فقد تناولت دراستنا صورة المرأة في السينما الجزائرية " الدراسة التحليلية سيميولوجية لفيلم امرأتان" ، حيث تضمن هذا الفيلم أكثر جزئيات الحديث عن داخل الأسر الجزائرية وما تعانيه من نفس تشابه القصص ومن هنا ومن خلال ما توصلنا إليه فقد **تجسدت صورة المرأة في السينما الجزائرية من خلال الفيلم إلى عدة مقاييس**

البعد الزماني : حيث أن المرأة منذ الزمن معروفة بمهمتها من خلال تصرف الأسرة الجزائرية معها منذ نعومة أظافرها ألا وهي التربية بحرص تفاديا لانفلاتها لغاية تزوجها ومن هنا تكمل مهمتها كزوجة ثم أم لاحقا ، لكن اختلفت هذه النظرة من عصر لآخر حيث ان هذه الأخيرة تعد التربية التقليدية في نظرة المجتمع المعاصر و أن المرأة عليها أن تتسلح بالعلم والذكاء من أجل أن تعيش حياتها بالشكل الأفضل ولا تكون بضعف والاعتماد الدائم على الأهل أو الزوج وتستخدم ذكائها ولا تثق في ما يسرد لها وهذا ما جسدته شخصيتي فيلم بين المرأة تثق و المرأة ذكية تسيطر على زمام الأمور.

من ناحية الديكور واللباس التقليدي: فقد علاقات تلك الفترة بالطريقة المعمارية التي خلفها الاستعمار الفرنسي للجزائر أتعلق بالعمارات أو المحلات فعندما تشاهد ديكور العمارات في فيلم امرأتان وكأنك تشاهد أحدث حقبات فيلم حرب الجزائر نفس الأبواب و المحلات نفس العمارات الضيقة بالغرفتين والمطبخ أو ثلاث غرف ومطبخ والسكنات الشعبية الشبيهة بسكنات المواطنين وقت الاستعمار أما اللباس فقد ضرب لنا المخرج المضاربة بين اللباس التقليدي كالحايك والكعب العالي المتوسط واللباس العصري بالأحذية من دون الكعب العالي والتي تزامن في ذلك العصر غير أن المشاهد كانت خالية من الملابس الضيقة المغرية و وضوح المجملات الملفتة بل كان كل شيء بسيط التسريحات الشعر البسيطة و المجملات البسيطة مع الملابس الزهرية تنعكس مع صورة الممثلة حيث

اعتمدت الزوجة الأولى لباسها الأسود الذي يرمز لحالتها التعيسة ويتوافق مع ملامحها أما الثانية فكانت بالملابس المزهرجة والملونة مع الإكسسوارات الخفيفة وما لاحظناه أن كل من الزوجتين كانت تلبسان قليل من الحلي و الذهب وهذا النوع من العادات القديمة تعكس أن الأنوثة المرأة تتجلى في حليها ولو كان قليلا.

قائمة المراجع

أ. **القواميس الإلكترونية :**

1. بن سعيد الحميري نشوان: **شمس العلوم المرأة** ، معجم التعليمية ، ت ز: 02-03-2022 على ساعة 14:27 زوالا

2. ترجمة نشور فايز :**معجم مصطلحات السينمائية.**

ب. الكتب :

1. حجاب محمد منير: **الموسوعة الإعلامية**،القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ب.ط ، جامعة سربون، 2003.
2. ربحي مصطفى عليان:**كيفية إعداد الرسائل**،دار صفاء للنشر والتوزيع،2004.
3. سمير محمد حسن ، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، عالم الكتب ، القاهرة، 1991.
4. شطفي محمد: **البحث العلمي**،المكتبة الجامعية ،القاهرة ، 2000.

5. طويسي زيا احمد ، **مجتمع الدراسة والعينة** ،ط1، مديرية اللواء ، النبراء ،2001.

6. فاتن محمد شريف: **الرؤية المجتمعية للمرأة والأسرة** ،دراسة الأثروبولوجيا الاجتماعية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2008 .

ت. الدراسات ورسائل الجامعية :

1. زراري عواطف: **صورة المرأة في السينما الجزائرية –تحليل نصي سيميولوجي لفلمي "القلعة ، وتوبة نساء جبل** "مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2002م.
2. قادري وليد:**صورة الإسلاميين في سينما المصرية** ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص سينما والتلفزيون ، جامعة الجزائر ، 2014، غير منشورة

3. نايلي نفيسة: **صورة المرأة من خلال سينما المغاربية " دراسة تحليلية نصية لعينة من أفلام تونسية و مغربية و جزائرية في فترة ما بين 2004-2005**" أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن المهيدي ، ام البواقي، 2013،

ث. المدونات والمواقع الإلكترونية

1. المرأة تعريفها اللغوي والاصطلاحي ، موسوعة وكيبيديا . تاريخ الزيارة ، 02-03-2022 على الساعة 14:33 زولا

2. غول سعدي : **مناهج البحث (العينات و أنواعها)** ،موقع الدكتور مولود زايد ، مدونة الثقافة التربوية، 2020 على ساعة 17:38 زوالا ، ص 09.

3. فيلم امرأتان ، موسوعة وكيبيديا ، ت ز 22-05-2022 على ساعة 00:00 لبلا

ج. رابط الفيلم :

. https://www.youtube.com/watch?v=n3L6VKkl3xk&t=136s

قائمة الملاحق

الملحق الأول : صورة الجنيريك الفيلم

الملحق الثاني : صور من عرض الفيلم

الملحق الثالث :صور من الفيلم